

الاتحاد السوفياتي
صديق مخلص
عظيم لبلادي
«علي ناصر محمد»

من موسكو بالبريد الجوي

انباء

جريدة اسبوعية

العدد ٤١ (١٣٢)
السيب ٩ أكتوبر
(تشرين الاول)
١٩٧١



في الثلاثين من أكتوبر وصل الوفد العربي-الوطني السوفياتي إلى هانوي، وذلك بزيادة ودية بدعوة من اللجنة المركزية لحزب شغلة فيتنام وحكومة جمهورية فيتنام الديمقراطية، وبتشرف الوفد عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الاعلى للاتحاد السوفياتي ليكولاي بودغورلي. في الصورة: أثناء الاستقبال في المطار، ويظهر في الصورة الامامية ليكولاي بودغورلي والسكرتير الاول للجنة المركزية لحزب شغلة فيتنام لي زوان.



في الرابع من أكتوبر الحالى وصل بزيادة رسمية الى الجزائر اليكسي كوسيفين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفياتي، وكان في استقباله في مطار الدار البيضاء هواري بومدين رئيس مجلس الثورة ورئيس وزراء الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وكذلك أعضاء مجلس الثورة والحكومة والشخصيات الرسمية الاخرى.

في هذا العدد

الهيئات الاجتماعية تحيي
ذكرى وفاة
جمال عبد الناصر

خطاب هام لغروميكو في
الامم المتحدة

بيان سوفياتي
هندي مشترك

الاراضي القاحلة تصبح
حقولا خضراء

رحلة مثيرة في
القارة الشمالية

لماذا احب الرقيق
ولا ارضي به بدلا ؟

تساب الاطفال



وضعت في موسكو تحت تصرف الاطفال هذه الابام، واحدة من اكبر صالات العرض. اذا افتتح فيها المعرض الثاني لكتب الاطفال والرسوم الخاصة بها، في جمهورية روسيا الاتحادية، وما ان تنتهي الدروس في المدارس حتى يهرع الاطفال الى نهاية المعرض، التي تقسم عددا ضخما من الكتب التي اصدرتها خلال السنوات الخمس الاخيرة دور النشر في الجمهورية.



مستمعين دوما لتقديم المون الى المحتاجين للمساعدة. ومن الاساليب التي تتبع لتتبع هذا الهدف هو ترتيبهم بروج البطولة والمآثر والامثلة الابيائية. ان اعمال البطولة والنيل ذات تأثير كبير على القاري الصغير، فهو شديد الحساسية تجاه الطبيعة والثر والصنعة والكتب.

ويقدم الاطفال هنا يتصلح الكتب وشاملة الرسوم الاممية التي تزينها. كما ويشاهدون الافلام ويسامعون في المسابقات الادبية والانتقاء بالكتب المضامين لديهم. والذين يبدونهم عن كيفية تأليف كتبهم. لقد زرت المعرض في اللحظة التي جرت فيها تهيئة الزاوي رقم ١٠٠٠٠ وكانت احدى تلميذات المدارس في موسكو. فقصت هاريا بروجيافا، رئيسة قسم الاطفال في منظمة اتحاد الكتاب بالامانة، كتابا الى التلميذة مع بعض التصالح الطيبة. ومن الزوار الدائمين للمعرض... الرسامون، الذين يعتبرون بحق من المشاركين في تأليف كتب الاطفال. لنا اكثر اللغات والابتكارات والروح في رسومهم. وقد رايت كيف احاط الاطفال بالرسام الصغير يلقيني واقتبله، ووجدوا اليه كثيرا من الاسئلة عن كيفية تصويره للحيوانات بحيث تشبه في سلوكها مختلف الناس.



وعندما يتحول الزاوي في ارجحية، المعرض لايتنك من اخفاء دمجته لهما اكثر الكتب الرائعة، والرسوم المؤثرة الاممية في هذه الكتب، التي صدرت خلال الاعوام الخمسة الاخيرة.

وقبل سنوات كثيرة، وفي في ظهور ادب الاطفال السوفياتي، قدم مكسيم غوركي نصيحة ودية الى ادياء الاطفال. الكاتبين اذناك قائلا بأنه: ينبغي ان لكتب للاطفال كما لكتب للكبار، بل والمفضل. ويشهد المعرض الحالي بجلد ان جيل كتاب الاطفال اليوم يتبنون تلك النصيحة المحكية.

من هم القادة ؟

تبرز امام الطفل منذ الطولات الاولى في حياته الواعية مجموعة من الاسئلة: ما هو الحسن وما هو النسي؟ كيف يجب التصرف في هذه الحالة او تلك؟ ماذا يجب ان يصل من اجل ان ينال احترام الآخرين؟ من ينبغي امامه من افراد لقوة حسنة؟

ويحاول الكتاب السوفيات الاباية على مختلف اسئلة الاطفال، والهدف الذي يلتزمون به عند ذلك هو ترتيبهم ليكونوا وطنيين طيبين، ويشتتون بروح العدل والطبيعة وحس العمل، وان يتصفوا بالجرأة، ويكونوا

قصة بطل مجهول

فشلنا. كان منبر يستقل عربة ترام فلما طفت فليما فليما ينبت من احد البيوت. وراي طفلة في الثالثة ففكر الصبي من عربة الترام وانطلق نحو البيت. وتسلق ماسورة المياه، مجازلا. فبلغ النافذة وحلها على ذراعيه وهو يكاد يفتنق وسط الدخان...

وسلمها الى ايها، وذهب دون ان يتنظر عبارات المذبح. هذا هو موضوع قصيدة صمويل مارشاك قصيدة بطل مجهول. وبالرغم من بساطتها فانها تترك اثرا عميقا في نفس الطفل. وقد مضى اكثر من ٢٠ سنة على كتابة هذه القصيدة لكن يصاد طبعها كل عام تقريبا وفي كل مرة تباع الطبعة الجديدة، الصادرة بنسخة حائلة، في ايام معدودات (ويزينى الاشارة الى ان كتب مارشاك قد صدرت في البلاد ١٠٩٤ مرة وبلغ مجموع عدد نسخها ١٠٥ ملايين كتاب) ويسرع الاباء والامهات الذين تربوا



السفيرة من التلميح الكسول الى درجة ان لا يربح احد من الاطفال في ان يكون شيئا له. وتنتسج الاساميس والقصص الهزلية لتتكون لوسوف بنتاج دائم لدى التلاميذ الصغار ويصور الكاتب كيف يتعلم الاطفال، واماى هواياتهم، وماذا يصرهم ويترهم ولا يلقى المآثر من القاري عيوب اطاله، وهم يتشكل عام اطفال طيور وازديون، وهذا يؤثر على القاري الصغير بشكل خاص، اذ يرى في ابطال لوسوف اصدقاء المقربين وحضنة بالذات.

حيث تقوم الدولة بتأسيس دار نشر من هذا النوع. وقد صدرت عنها كتب موجهة عديدة قراها ابيال عديدة من الاطفال. وتوجد في موسكو الآن، بالإضافة الى دار «وينسكايا ليراتورا» ثلاث دور نشر خشة اخرى تفتن باصدار كتب الاطفال والاحداث هي «مايشر»

ليكولاي اوسيبول

انباء موسكو

رئيس مجلس الادارة: ميالكوف لومسكو
رئيس التحرير: وليد انشاملي
قانون اتحاد الجمعيات السوفياتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الأجنبية

الابارة: موسكو
٢/١٦ شارع غوركي
تليفون: ٠٥ - ٠٥ - 229
للاطلاع: Moscow News

في حالة نقل اي مواد من جريدتنا
رجاء الاشارة الى المصدر.

Цена 10 коп. Индекс 86000.

الاحتفال بالذكرى السنوية الأولى لوفاة عبدالناصر



دقيقة حداد ... في الاحتفال التاييني بمناسبة مرور عام على وفاة جمال عبد الناصر

اصداق العرب

واجتمع في القاعة كبار الشخصيات العلمية والمصنفون ذكرياتهم ببروتيسور خالومي بارالوف ومدير معهد اللغات الشرقية الكسندر كوفاليف ورافع قسيم سد اسوان النال بيل العمل الاشتراكي الكسندر مالشيف ونائب رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية ايليو دور كوفيل وكان كثير من الحاضرين يعمل على صدور اوسمة الاتحاد السوفيتي وجمهورية مصر العربية وهم اولئك الذين بدأوا وانهوا بأيديهم وجنيسا مجهوعة منشآت اسوان - وحفر الى دار الصداقة لانياء ذكرى جمال عبد الناصر الى جانب الصداقة السوفيت العربية والبلدان العربية الليبية والاردن والبلدان العربية الاخرى وكذلك الطلاب العرب الذين يدرسون في معاهد موسكو.

وانتفع الحفل بلفيتي اطفاول ثالث وليس اتحاد جميعات الصداقة قالا : بان اسم جمال عبد الناصر يرتبط وثيقا بولادة تطور التعاون الاثري بين الشعبين السوفيتي والعربي .

سد الصداقة

وقال رئيس الحفل ان سد اسوان المال وهو رمز الصداقة الاثوية بين الشعبين يميز عن سدود وحكمة سياسة جمال عبد الناصر الرامية الى خلق دولة متقدمة اقتصاديا .

وصبت الماخرون مدة دقيقة واحدة حدادا على جمال عبد الناصر . ثم التي فاسيل سولودوفنيكوف مدير معهد افريقيا ونائب رئيس اللجنة السوفيتية لتعاون بلدان اسيا وافريقيا تقريرا لحل فيه يتم نشاط جمال عبد الناصر قائد ثورة ١٩٥٢ والسياسي الحكيم والمفكر النظري لحركة التحرر الوطني المتاحضن للامبريالية .

واكد الخطيب ان عبد الناصر تلك الشخصية السياسية والاجتماعية البارزة ذات النظرة الثاقبة الشاملة والاندفاع الثوري قد فهم بحق سببه من اهم سياست مصره وهي ارتباط مصالحها بالبلدان النامية والدول الاشتراكية في عام ١٩٥٥ ادرك بوضوح ان



اجتمع في يوم ٢٩ سبتمبر مئسول اوساط الاجتاعية في دار الصداقة بوسكو لانياء ذكرى جمال عبد الناصر الابن البار للشعب المصري والزعيم العظيم لحركة التحرر الوطني العربية والتفسير الكبير لصداقة العرب الاثوية مع الشعب السوفيتي .

وقد بادر الى تنليم هذا المسلسل الهيب اتحاد الجيميات السوفيتية للصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية وجمية الصداقة والعلاقات الثقافية مع البلدان العربية والادارة المركزية لجمية الصداقة والاتحاد السوفيتي - جمهورية مصر العربية واللجنة السوفيتية لتعاون بلدان اسيا وافريقيا ومعهد الاستشران التابع لأكاديمية العلوم السوفيتية ومعهد افريقيا التابع لهذه الاكاديمية .

الاعتماد على المنظومة الاشتراكية المالية التي تيسر في طليخة القوى الثورية المالية في عصرنا قضية عامة ومصيرية بالنسبة للثورة المصرية وليحت الامة العربية عموما .

مؤتمر بالدولق

ولقد كان عبد الناصر تجسيدا لكرامة الشعب المصري الوطنية ولتج مصر السياسات المستقل فاسهم بقسط هام في قضية تعزيز التضامن الاسوي الارضي على اساس التضامن ضد الامبريالية . وان الدور الايجابي الذي لعبه الزود المصري برئاسة عبد الناصر في المؤتمر الافراسيوي الاول في ياندرغ عام ١٩٥٥ قد مهد لولادة جبهة الشعوب الافراسيوية المناهضة للامبريالية .

وتطرق سولودوفنيكوف الى تباطؤ عبد الناصر على الصعيد الداخلي فاشار الى ان تصبير الشركات الاجنبية وتأميم قناة السويس انشاا نظام الدولة في الصناعة ومز قاعدة تنمية الاقتصاد القومي على اساس مبرمية .

وقيل : يوليود عام ١٩٦٧ عندما بدأ العدوان الاسرائيلي على البلدان العربية كانت مصر بقيادة عبد الناصر قد احزرت نجاحا كبيرا في تطوير الصناعة والزراعة والثقافة . وفي تلك اللحظة الصعبة بالنسبة لمصر وجميع الشعوب العربية اخذ عبد الناصر على

عاقبة مسئولية تاريخية شعبة تتعلق بصميم البلاد وتزعم القارة العربية ضد العدوان الامبريال .

ورافع الخطيب دوز عبد الناصر كمنكر فاشار ان عبد الناصر لم يكن مجرد قاي روجل دولة بل كان مفكرا نظريا كبيرا للثورة الوطنية التحررية المادية للامبريالية .

وقد اعتد عبد الناصر في مكانة الاستثمار والريحية المحلية والتضامن من اجل الوجة الاشتراكية وفقد الامبريالية على القوى العربية والصداقة مع البلدان الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفيتي .

وقال سولودوفنيكوف في ختام تقريره : ان القضية الجينية التي تدر جمال عبد الناصر نفسه لها لارتال تعيش في مسيرة الثورة المصرية . وقد جات الى ان تصبير الشركات الاجنبية للصداقة والتعاون والتي وقعت في القاهرة في شهر مايو السافي تجسيدا عمليا لانكار عبد الناصر .

ردود ان عرب من هذا المنبر عن اهل الاوساط الاجتاعية السوفيتية

بقية المنشور على ص (٣)

كان اساس التعاون السوفيتي الجزائري قد ترسخ بقد اتفاقية عام ١٩٦٢ . ويقدم الاتحاد السوفيتي للجزائر الان مونة قنية في بناء ٨٠ مؤسسة صناعية وغيرها من المشاريع ومنها ٢٠ مشروعا وضعت موضع التنفيذ . وانتهى في الجزائر بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي معهد النفط والغاز ومعونة للشعب ومركزان تعليميان لاعداد الصال الماخرين للصناعة والزراعة .

ويجوز بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي تطوير صناعة تمدن الحديد والمعادن غير الحديدية وبناء المكاان ومصانة الطاقة والنفط والمواد الغذائية . وساعد خبراؤنا الجزائريين على اعمال التنقيب الجيولوجي واعداد الكوادر الوطنية . زداد عدد الخبراء السوفيت الماملين في الجزائر في العام الماضي على التي شخص .

واتسع في المغرب في السنوات الاخيرة بناء بخصة مشاريع كبيرة بالتعاون مع الاتحاد السوفيتي ومنها محطة كهربائية واخرى وتودوية وسد ومنظومة للري ومزسعات لاستخراج المعادن وتفتيتا وغير ذلك .

وتصبح هذه المشاريع ملكا للدولة المغربية . وتوسع التعامل التجاري السوفيتي المغربي والذي يجرى في الاثلال مع شركات مصرية والاتحاد السوفيتي من التعاملين الاساسيين مع المغرب في تصدير النفط والمواد الغذائية وفي شراء المنتجات والفلين والصدوين المنكب .

ان الاتحاد السوفيتي مستعد لتيسير علاقات التعاون في التلم التبادل في جميع المجالات مع الجزائر والمغرب . وان زيارة اليكسي كوسميتشين رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفيتي الى مدين البلدين قبل واقع تطبيق برنامج السلام الذي حددته المؤتمر الرابع والمفرون للحزب الشيوعي السوفيتي .

البيان السوفيتي الهندي المشترك



زادت الدبرا غاندي رئيسة وزراء الهند جامعة موسكو ومنعت لقب دكتور فخري من قبل هذه الجامعة ، وذلك أثناء زيارتها الاخيرة الى الاتحاد السوفيتي

تلبية لدعوة حكومة اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية قامت الدبرا غاندي رئيسة وزراء جمهورية الهند بزيارة رسمية للاتحاد السوفيتي في الفترة من ٢٧ الى ٢٩ سبتمبر (١٩٦٧) .

وقد قولبت رئيسة حكومة دولة الهند الصديقة والشخصيات المرافقة لها بالترحاب الحار . الدال على حق مشاعر الصداقة المعلقة والاحترام التي يكنها المواطنين السوفيت للشعب الهندي العظيم وقادة الهند .

وفي تلك الوجود رئيسة وزراء الهند في موسكو وضعت اكامل الزود على فريج ليتين وكري الجنس الجيول . وقد حيا الرأي العام السوفيتي ورئيسة الحكومة الهندية تحية تلبية وذلك من خلال حفل الصداقة السوفيتية الهندية الرسمي والتمت جملة لولوسول الحكومية بوسكو على الدبرا غاندي بدرجة الدكتوراه الفخرية .

واجرت الدبرا غاندي رئيسة وزراء الهند مباحثات ومفاوضات مع ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ، وليكولي يودفوري رئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاثلي ، واليكسي كوسميتش رئيس مجلس الوزراء السوفيتي .

ولقد اشترط في المباحثات : من الجانب السوفيتي الرافق : بالوليتشيف وسكانشكوف وكولتسوف وفيرينين ويولوف ولومين . كما اشترط في المباحثات من الجانب الهندي : دهاو ، وكاول وشيفلاكلي وسالهي ويونون ولتكا تسوران ودامودران وبهاروا وبوروشلام والهورا .

ولقد تطرقت المباحثات التي دارت في جو من الود والقيم المتبادل الى عدد كبير من قضايا العلاقات السوفيتية الهندية وكذلك المشاكل الدولية الملحة المعاصرة ، والتي لهم البلدين .

وعرب الجانب الهندي عن ارفاجها التام لتطور النتائج في علاقات الصداقة والتعاون الجيد بين الاتحاد السوفيتي والهند في ميادين السياسة والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة وغيرها من الجيادين .

وعربا عن ايفالهما بان هذا التعاون يكتسب قاعة سياسية وقانونية اكثر صلابة من خلال معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والهند والتي وقعت في دلهي ٩ أغسطس عام ١٩٧١ .

والجانب الهندي عن ارفاجها التام لتطور النتائج في علاقات الصداقة والتعاون الجيد بين الاتحاد السوفيتي والهند في ميادين السياسة والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة وغيرها من الجيادين .

وعربا عن ايفالهما بان هذا التعاون يكتسب قاعة سياسية وقانونية اكثر صلابة من خلال معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والهند والتي وقعت في دلهي ٩ أغسطس عام ١٩٧١ .

والجانب الهندي عن ارفاجها التام لتطور النتائج في علاقات الصداقة والتعاون الجيد بين الاتحاد السوفيتي والهند في ميادين السياسة والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة وغيرها من الجيادين .

وعربا عن ايفالهما بان هذا التعاون يكتسب قاعة سياسية وقانونية اكثر صلابة من خلال معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والهند والتي وقعت في دلهي ٩ أغسطس عام ١٩٧١ .

والجانب الهندي عن ارفاجها التام لتطور النتائج في علاقات الصداقة والتعاون الجيد بين الاتحاد السوفيتي والهند في ميادين السياسة والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة وغيرها من الجيادين .

وعربا عن ايفالهما بان هذا التعاون يكتسب قاعة سياسية وقانونية اكثر صلابة من خلال معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والهند والتي وقعت في دلهي ٩ أغسطس عام ١٩٧١ .

والجانب الهندي عن ارفاجها التام لتطور النتائج في علاقات الصداقة والتعاون الجيد بين الاتحاد السوفيتي والهند في ميادين السياسة والاقتصاد والتجارة والعلوم والتكنولوجيا والثقافة وغيرها من الجيادين .

وعربا عن ايفالهما بان هذا التعاون يكتسب قاعة سياسية وقانونية اكثر صلابة من خلال معاهدة السلام والصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفيتي والهند والتي وقعت في دلهي ٩ أغسطس عام ١٩٧١ .

والما بين اعتبار تطور الاحداث في باكستان الشرقية بمد ٢٥ مارس ١٩٧١ يستند الجانبان ان مصالح المحافظة على السلام تتطلب اتخاذ اجراءات عاجلة للتوصل الى تسوية سياسية للشكاش التي نشأت هناك مع مراعاة ارادة شعب باكستان الشرقية وحقوقه التي لا تتنازع حولها ومصالحه المشروعة ، وكذلك من اجل عودة اللاجئين الى وطنهم بسرعة وامان في ظروف المحافظة على شرفهم وكرامتهم .

ومراعاة لخلورة الموقل الثاني في شبه جزيرة الهند . اتفق الجانبان على مواصلة اجراء الاتصالات فيما بينهما وتبادل الآراء حول الشكاش التي لد تنشأ في هذا الصدد .

وعرب الجانبان عن قلقهما العميق بشأن الوضع في جنوب شرقي اسيا وطالبوا بضرورة سحب جميع القوات الاجنبية من الهند والصين وذلك من اجل ضمان السلام والامن لشعوب هذه المنطقة واحقاق حقوقها المأولة في تقرير مصيرها طبقا لمصالحها الوطنية وبدون اي تدلل اجنبي .

وحيا الجانبان الاقتراح الاخير المؤلف من ٧ نالتي لمتته الحكومة الهندية المؤقتة لجمهورية فيتنام الجنوبية باعتباره خطوة هامة لاقامة قاعدة للتسوية السياسية السلمية ، واعربا عن تاييدهما لهذه المقترحات .

كما اعرب الجانبان عن قلقهما العميق تجاه الوضع المتوتر في الشرق الاوسط . وكادا على ضرورة بذل جهود جسيمة للمعنية بهدف التوصل الى سلام دائم ووطيب وعادل على اساس تلبية جميع بنود قرار مجلس الامن التابع للأمم المتحدة بتاريخ ٢٢ نوفمبر ١٩٤٧ .

وانطلاقا من السمي الى تحسين الوضع الدول لقدم حكومة الهند تقديرا عاليا للاقتراح بقد مؤتمر ادروي عام للجانين الاتن والتعاون باختياره خطوة هامة في الاتجاه نحو تحقيق حلة التوتري لا في القارة الاوروية وحدها ، وانما في العالم كله . ويستند الجانبان انه من اجل المحافظة على السلام وتديمه لان وقف سباق التسلح التام الشامل بما في ذلك الانواع النووية او العادية تحت رقابة دولية صارمة يعتبر ذا أهمية من الدرجة الاولى . ويرى الجانبان ان عقد مؤتمر عالمي لزعم اسلح لنتشرك فيه جميع البلدان ويهدف الى التوصل الى طرق قابلة للتنفيذ عمليا ومقبولة من الجميع لحل مشاكل لزاع السلاح الملحة يمكن ان يلعب دورا كبيرا .

ويستند الجانبان انه من المهم التوصل في الرب فرصة الى اتال حول تحرير اعداد والتاج والتفريز احتياطي الاستلحسة البكتريولوجية (البيلوجية) والمواد السامة وتدميرها باعتباره ذلك خطوة اولى على الطريق الى التفرير الكامل للوسائل الكيميائية والبكتريولوجية لشن الحرب .

واكدت رئيسة وزراء الهند من جديد ان منطقة المحيط الهندي ينبغي ان تكون منطقة سلام .

وعرب الجانب السوفيتي عن استعداده لبحث وحصل هذه المشكلة مع الدول الاثري على اساس من المساواة .

وينادي الاتحاد السوفيتي والهند بالتصليح العاجلة والكاملة لبلايا الاستثمار وبالتنفيذ لغير الشروط لاطلان اسم المتحدة حول منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة - وبين الجانبين بوزم المعنوية والتبصير المعنوي في جميع صورها والشكاشها .

واكد الجانبان من جديد كمنسهما لاجباية التعامل السلمي بين الدول ذات الاللية الاجتاعية المختلفة وطالبوا بان تل جميع القضايا المتنازع عليها في العلاقات بين الدول بالفرق السلمية .

ويول الاتحاد السوفيتي والهند أهمية كبيرة لتهيئة الاسم المتحدة . واكد الجانبان اصرارهما على السمي الى كديم هذه المشكلة ولإقامة فعاليتها في المحافظة على السلام الشامل والاتن طبقا لميثاق الامم المتحدة .

وعرب الجانبان عن ايفالهما بان زيارة رئيسة وزراء الهند للاتحاد السوفيتي والمباحثات التي جرت اثناء زيارتها مع الادة السوفيتية يستلزم على مواصلة تطوير التعاون الوثي بين البلدين وعلى كديم السلام والاتن الدول .

وقد وجهت رئيسة وزراء الهند الدعوة الى ليوليد بريجنيف السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي والي اليكسي كوسميتش رئيس مجلس الوزراء السوفيتي بزيارة الهند ولقد قبلت الدعوة بالاشكر .

انباء
موسكو
ملحق العدد ٤١

مقنطفات من الصحف السوفيتية

«برافدا»
موسكو

وقاحة المعتدين

وقد أعلن مجلس وزراء إسرائيل في تحد سابق لقرار مجلس الأمن في ٢٥ سبتمبر الماضي بزيادة هذا القرار تحريم الاستيلاء على أراضي من طريق الاقتصاص، ويدعو كل من يملك أرضاً من جميع الاموال الرامية إلى تحرير وضع القدس الدولي.

ان تصرفات المحتلين الاسرائيليين التمسكية بهذه المدينة صارت في الآونة الأخيرة أكثر نشاطاً بصفة خاصة. ويطلب على وجه التحديد ما يسمى «بخطبة البناء العامة» التي تعدل إلى الزيادة السكان العرب وتحويلهم إلى مدينة يهودية خالصة. وكذلك في توسيع حدودها على حساب ثلاث مدن يهودية: ٨٥ قرية عربية. وقد ذكرت صحيفة «بنت» السورية لها عدم ١٢٠٠ بيت عربي.

وقد سبق لمجلس الأمن ان اذان أكثر من مرة جرائم السلطات الاسرائيلية في «القدس» وتالياها بالمثل من هذه الاموال. لكن المعتدين يهربون عسوساً. ولقد وافقت هذه القرارات بكل بساطة. ولم يردع مجلس وزراء إسرائيل من التصريح بزيادة هذه القرى المذكورة وليس له مجلس الأمن بان القرار المذكور «ليس له يورده» (١) ويطلب الدول في ملاقاتها مع مبادئ الأمم المتحدة الذين كانوا يترددون.

كما ان كل ايبب تواصل سياسة الدمج في حياض حياض الأراضي العربية المتخسبة لأخرى. حيث تلتحق القرى العربية وتشكل المراكز الاستراتيجية اليهودية.

ان لوج كل ايبب لنمو استقلال الأراضي العربية المتخسبة وموقف التحدي الذي تلقه حياض دعوات وفراوات ومطالب حيلة الأمم المتحدة حول مشكلة الشرق الأوسط. وتشديد اشاعة النزعة العسكرية في إسرائيل. ان هذا كله يرمي إلى مواصلة سياسة إسرائيل العدوانية وإلى احياء التسوية السياسية السلمية التي يجب المساركون الاسرائيليون التخلي عن المصالح عنها. لقد اوضحت المناقشة التي دارت في مجلس الأمن الاعمال المتخسبة التي يمارسها المحتلون في القدس على امتداد مائة إلى ايبب في الجدار المسمى «الجدار» الذي كان حاسوب العالم كمال بن يونس المسمى الأراضي العربية التي اخصها.

«موسكوفسكايا برافدا»

خط حوات في السماء

بدأ طريق سيريفي الوخين من ابناء موسكو الى السماء مثل كثير من القران في نهاية العشرينيات وكان بين تادي كوشينيتشوف اول نقطة انطلاقه حيث كان اعضاء الحلقة التي يعرفون «موسكوفسكايا برافدا» وهو الذي اصبح فيما بعد مصصا للفن الكولاج. يصنعون الطائرات الفراغية ودخل به ذلك في حياة اوتشين صال كوشينيتشوف وطائر الطائرات الفراغية الواقع في القرم... لقد اصبح اوتشين واحدا من اشهر الفنانين في ميدان الطائرات الفراغية والهبوط بالظلال.

ومن المألوف ان دروب النساء تصل بالانخاص اليانين في التحليق الى اعمال التجريب عابداً ام أبداً. وهكذا اصبح العقيد سيريفي اوتشين هو الآخر طياراً محرباً.

مهارة مذهلة في التحليق

وقد افساد كبير مصمم الطائرات الكسندار ياكوفليف في كتابه «محف الحياة» بالعديد اوتشين بكميات طيبة لقال ١٠٠٠... خلال اعوام كثيرة بعد الحرب اصبح سيريفي اوتشين مبرمجاً للطائرات «مها» وهو مقل وخبير بالطائرات الفراغية وطيار رياضي سجل ارقاماً رياضية. ولقد التفت ولكن مع ذلك لا اكن من الاعياب بقله الفريد ومهارته المذهلة في التحليق.

وتحتفظ ذاكرة اوتشين مدى الحياة بأحد التحليقات التجريبية على طائرة من طراز «مها» وذلك عندما طلب منه التاكيد من متانة الطائرة فاختار ازيد عند التحليق الجهد في الجناحين الى حد يفرق الحسابات ويبلغ درجة تلفها.

لقد الطائرة الى منطقة التحليق واركنس الى العمل المطلوب مع اقصى حد من الجهد وقام بسلسلة من الحركات في التحليق المائل. وكان تحليق الطائرة ممتازاً. آنذاك ارسلها الطيار في انقضاض الى الاسفل وانخفض اوتشين في مقدمه بسبب حدة الدفع. وساء تمييزه للضخمة وصارت الطائرة المدمية الانك تقرب من الارض بسرعة متزايدة. وسحب الطيار القود الى صدره ولقد الرأى لحظة. وعندما استعاد انظر خاضع عند الاقتراب الى هذه الحلقة اذ انقض جناح الطائرة وصارت الطائرة تسقط وهي تدور بدوام.

واخذ اوتشين ينقلب بقوة بين جدران المقصورة الضيقة. واسطلم وجهه بلوحة الاشارات واشتد الوجع الذي لا يطاق في يده اليسرى المكمورة. ولقد وفيه برهة من الوقت. وجات ضربة اخرى للذات الطيار عينه.

وواحد تقرب بالاشفاق. الارض والغمامة والبحيرة الازرق كالزهر وهي ترائف ببيتون الاطباء نحو الموت. لقد الم اوتشين بهذه العكة منذ زمن بعيد. منذ خطاؤه الاولى في السماء.

لقد الانزعة وليس حاول ان يرتد من متن الطائرة ولكن القوة المركزية (الدافعة من المركز) لفتت الى المدة مرت ثانية. اما الطائرة فقد تجاوزت خط الاك من متر من الارض... وبارغم من ذلك استطاع اوتشين اقتناص لحظة انقاضي الجهد. واستمع كل اوداته وما تقي من قراء وقيل خارج الطائرة. واختتمت يده اليمنى الى حلقة الد... ولكن لم تكن الحلقة في مكانها.

«انراها النهاية» وادور... غير قوي اوتشين ولكن الغيرة العظيمة اوت له أين يمكن ان توجد الحلقة. لقد قلبها تيار الهواء وحطها في الكتف اليسرى للطيار. ولتقلقت اليد المعلقة المدمية فكانت رجة وإذا بقله حريرة يضاء فتلق فوق اوتشين.

لقد يستطيع طيار لقد احى عينيه ان يحلق في طائرة حديثة تاهيك من ان يربحها؟ كان الجميع يظنون ان المليون اوتشين مظهر الى ان يودع السماء الى الابد. ولكن الزيادة القويعة والاصرار والتدريب المستمر في الرياضة اعادته الى اسرته طياراً الاثني.

«برافدا»
موسكو

من الذي يخشى تخفيف التوتر؟

كلما ازدادت التفريجات الابيائية في الوضع الدولي واصبحت انتصارات قوى السلام أكثر وضوحاً، كلما ازدادت وقاحة هجمات الدوائر الامبريالية مستغفلة جميع الوسائل، ابتداء من حلات الانزواء والاستنزافات السياسية والتهديد بالانزواء اللط وتدمير النزاع. ولا يمكن للراي العام الا ان يشع بالقلق تجاه الكتل التي تزداد من غير مايسى ابائية العامة لخلق حساس الاطلاق في لندن. فقد حارب الجنرال الامريكي هودينستر الثالث العام لقوات الحلف الانزوية السلمية التي تتقدم في أوروبا، وراى فيها خطراً. وبالطبع يصعب ان تتوقع كلتيه اخرى من مثل العسكرية الامريكية. ولكن رئيس الوزراء البريطاني حيث قرر ايضاً ان يتخذ بنفس هذه الروح. فقد اذفق المديح على هذه المنظمة العسكرية المدفوعة، ورسم صورة «للخطر السوفيتي» الرهي، لكي ينصح به ذلك شركاءه في الناتو بان يسلموا اموالهم للاستراتيجيين الامريكيين في الحلف وكانت مجلة «تيريون» الاسبوعية البريطانية حقة عندما اشارت الى ان «حيث يقل كل ما في وسعه للاعقاب الباب المفتوح» مرقلاً بذلك تخفيف حدة التوتر.

ولكن الجدير بالذكر ان هذه البواعث تكن ايضاً وراء عمل تجريب آخر عند العلاقات الطبيعية بين الدول. لقد اهتمت الحكومة البريطانية عدداً كبيراً من موقفي الدعاية والتجديد التجاري وغيرها من المؤسسات السوفيتية في اجترارها باقياها «بنشاط فير مسوح به» وعلقت عليهم مخافة الابد. ان مثل هذا العمل لا يمكن النظر اليه منفصلاً عن الاتباع العام للسياسة البريطانية في الشرق الاغربي. والتي تقسح المرائيل في الشرق تخفيف حدة التوتر. وهي في الوقت نفسه محاولة لتسلي التسامح المادي للاتحاد السوفيتي الذي تقوم به الاجهزة الانجليزية الخاصة ضد مصالح الاتحاد السوفيتي وامته وكما قالت وزارة الخارجية السوفيتية في بيانها فانه ليس للمرة الا ان ياضل لان الحكومة البريطانية بدلا من ان تستجيب لاستخدام الاتحاد السوفيتي لدفع الامور في تطوير العلاقات السوفيتية الانجليزية، سالت في طريق مضاد واتخذت خطوة جديدة كثير تازيها خطيراً للملاقات بين الاتحاد السوفيتي والجنرال.

«سوفيتسكايا مولدايا»
تشيبيون

ندوة في مولدايا

انعقدت في مدينة كيشينوف عاصمة جمهورية مولدايا السوفيتية ندوة منتقلة لطلعة السنة الثانية. وقد اشترك فيها عدد من الفيزيول الاجانب. وكانت هذه الندوة مكرسة لمسألة من المسائل العلمية الملحة وهي: استخدام الاصطناعات العلمية عند التحليل للخدمات الصحية. وقد تمتع طالب وزير الصحة في مستشارية لشكر باسم الفيزيول الاجانب المشتريين في الندوة لاهاء مولدايا والماملين في الرف حيث مكث الفيزيول اسبوعاً، ككرم على حسن الضيافة وعواطف الرد، والاستعداد الذي سامحوا به في بحث تجربة المنايا والصحة وقال الخليل: اننا لسلك كثيراً من الدلائل المنتمية في التفسير الاجتماعي الكبير الذي تحقق في جمهورية مولدايا وعلى حد الشعب السوفيتي للسلام، واستعدادهم للفصال من اجل اقرار السلام.

«لينينغرادسكايا برافدا»
لينينغراد

صمود في وجه الطبيعة

مطلت الامطار الغزيرة طوال شهر كامل في منطقة ماوراء ايلياكالك وعصفت الرياح وارتمت منسوب المياه في الانهار من ثلاثة الى خمسة امتار. ولكن سير الحياة الطبيعية لم يتوقف لحظة في جمهورية بورياتيا، فقد هبت فرق الانقاذ من المناطق المحيطة لمعاونة المناطق المتكربة بالفيضانات. وراى اهل الجمهورية ايضاً بطولاً فائقة في الصراع ضد الطبيعة القاضية.

ومن امثلة ذلك ما فعله الراعي المسمكة باسم الموترس المشتريين للحزب الشيوعي. فقبل ارتفاع المياه كان قد ارسل مساعده واهل أسرته الى المركز انطلاقاً من انه يستطيع ان يبقى مع القطيع وحده، اما في المركز فهم بحاجة الى الايدي العاملة.

وفجأة اوفتعت مياه النهر مترين واندفعت مزمجرة. وسدت على الراعي كل طرق العودة. ولكن الراعي لم يفلت رباطة جأشه، واخذ يحل كل شدة ويصعد بها فيضها على سقف الخيطرة، حتى وضع هناك ٧٠٠ شاة. وبقي معها هناك يومين كاملين حتى جاتته النجدة.

اما في مدينة زاكامنسك فقد اندفعت المياه في مساحة متاخرة من الليل وهددت سلامة المحاجر ومصنع الورق ولكن العمال هبوا لنجدة مصيبتهم وعدينتهم. واصبحت الحالة الآن طبيعية في المدينة.

اما رئيس مزرعة «كراسني اكتوبر» المتعاونة الشيوعية فقد علم باقتراب الفيضانات في الليل. وبالقرب من المزرعة كانت هناك معسكرات للاطلاق تضم ٥٠٠ تلميذ. وبعد نصف ساعة كانت القرية كلها قد هبت من نومها واسرعت بالجرارات والسيارات الى معسكرات الاطلاق. وما ان تم ابله الاطلاق حتى اندفعت مياه الطوفان داخل المعسكرات.

لقد بدأت المياه تنحس الآن، وشيئا فشيئا تعود الحياة الطبيعية الى الجمهورية، ولكن عشرات الاف من الهكتارات الخصبة مازالت منطاة بالمياه.

«سوفيتسكايا مولدايا»
تشيبيون

ندوة في مولدايا

انعقدت في مدينة كيشينوف عاصمة جمهورية مولدايا السوفيتية ندوة منتقلة لطلعة السنة الثانية. وقد اشترك فيها عدد من الفيزيول الاجانب. وكانت هذه الندوة مكرسة لمسألة من المسائل العلمية الملحة وهي: استخدام الاصطناعات العلمية عند التحليل للخدمات الصحية. وقد تمتع طالب وزير الصحة في مستشارية لشكر باسم الفيزيول الاجانب المشتريين في الندوة لاهاء مولدايا والماملين في الرف حيث مكث الفيزيول اسبوعاً، ككرم على حسن الضيافة وعواطف الرد، والاستعداد الذي سامحوا به في بحث تجربة المنايا والصحة وقال الخليل: اننا لسلك كثيراً من الدلائل المنتمية في التفسير الاجتماعي الكبير الذي تحقق في جمهورية مولدايا وعلى حد الشعب السوفيتي للسلام، واستعدادهم للفصال من اجل اقرار السلام.

«لينينغرادسكايا برافدا»
لينينغراد

صمود في وجه الطبيعة

مطلت الامطار الغزيرة طوال شهر كامل في منطقة ماوراء ايلياكالك وعصفت الرياح وارتمت منسوب المياه في الانهار من ثلاثة الى خمسة امتار. ولكن سير الحياة الطبيعية لم يتوقف لحظة في جمهورية بورياتيا، فقد هبت فرق الانقاذ من المناطق المحيطة لمعاونة المناطق المتكربة بالفيضانات. وراى اهل الجمهورية ايضاً بطولاً فائقة في الصراع ضد الطبيعة القاضية.



منطقة سكنية جديدة في موسكو

حياة العاصمة

النتج في مؤسسة «موسكوفسكايا» لا لولة جمع الطيمات الدقيقة الحجم واسم ميمومات القوة البشرية في التلبي تبا والصحة فريدة لايزيد جها من حجم الطفر ولايجن لاهيا الا تحت عسة مكبرة. وتقوم هذه الكتب الدقيقة مؤلفات شولوخوف ويوشين وكوتسوف وغيرهم. وهذا يستلزم التقاط لقطات ومعارض لولة الكتب والعاملين في دور النشر.

النتج في مؤسسة «موسكوفسكايا» لا لولة جمع الطيمات الدقيقة الحجم واسم ميمومات القوة البشرية في التلبي تبا والصحة فريدة لايزيد جها من حجم الطفر ولايجن لاهيا الا تحت عسة مكبرة. وتقوم هذه الكتب الدقيقة مؤلفات شولوخوف ويوشين وكوتسوف وغيرهم. وهذا يستلزم التقاط لقطات ومعارض لولة الكتب والعاملين في دور النشر.

أول كنيسة مجرنية في الكرملين

وتناولوا من هذه الغزاة وارزوا في اليه مهازا ذا تركيب مقد وستان داد وهذا المهاز منسوخ في موسكو وهو يعود لغارس محارب من القرن الثالث عشر، الى آثار قديمة. والى جانب الهيكل الروس خلقت الارض خائفا عاجيا لتاريخا ليهول شه وثر القوس. هذا التام فية تادرة جدا روسيا فقد رام تتاريخ مع قفده رأسه عند احتفال جدران الكرملين. كما على على كثير من الاساور النسائية الزجاجية في شتي الاروان.

... وتجمع الناس من جديد عند اطلال التاور التي التبت. ووجدت السليم البحرية الى كاتودائية بشاردة الى السرداب لشاهمت الجادع التي بنيت بها مائة القرن الثالث عشر. وقد عر في الارض على هيكل كامل. وكانت اجزاءه العليا قد اختارت ايان العريق بالقدم اجزاءه السفلى. واهار الباب المتحرق. وافر من البيت المحاط باللب عمل النار: لينجرا: پارواهم وداسورا. والاهام مكتسة طيرت في الارض وبها مع الباب وبها: الهيكل شتي. وايضا هذه في مكان غير بعيد. من فرق: بالقرية الكرملين. وطور البيت لطيفة وثقيلة وكانت. قد جلبت. الى سرداب. الكاتودائية.

* علوم ٢٢٩ مكره غايه بنسقم فهازها اكثر من ١٩ مليون كتاب يتدع اهل العاصمة. كتب بنسقم التمايات ١٧ مليون كتاب. ولقد لرد مجلس بلدية موسكو انشاء ٢٤ مكره عامة جديدة حتى عام ١٩٧٥.

* اسير في تساقط المعمارين المركزي اتيصاع المستشرق الذي عدته اداة اقتصاد المعمارين السوفيت وقرعه في موسكو.

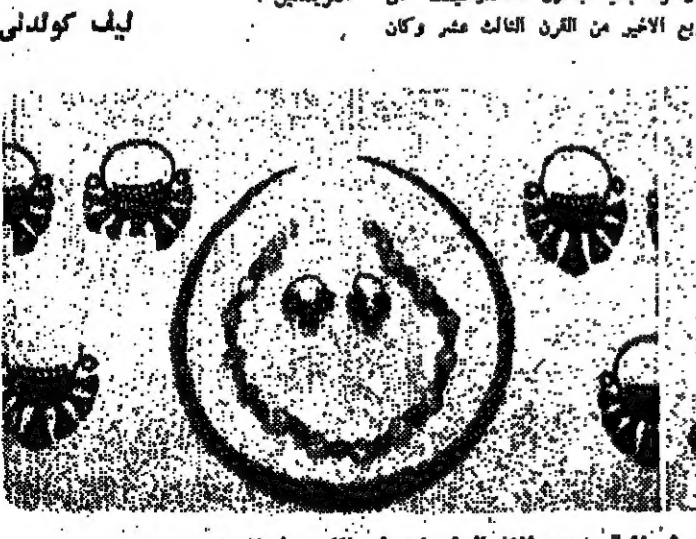
* اقدم ان غريغ مخرج «الحل» في موسكو العمل المعروف اوكش «موسكوفسكايا» الذي اشهر بانواره في اقسام «عاملة» و«شايكوفا» و«الخربة» و«الغاب» و«سد» من فرامدا: الكس اوتشيتوف «الخير» لودور «مها» بن.

* اقدم الخلات الناجمة الي ارجاع مخرج «ماتسكا» للدراما والكوميديا في رحلته الى كيبب التاج مومده الجديد في العاصمة بمسرحية «خشة ايام حزن العالم». وسيعرض قريباً لاول مرة مسرحية «عاملة» لشكيب من افراج ليويبول حيث سيوم بدور الجبال المحمل فيسولسكي.

* كما يعكف فريق المسرح على تقديم نصية يفتوشينكو الدرامية «تحت جلد تنمال العربية» على المسرح (افراج ليويبول). وتنضم برلسامج المسرح مسرحية «حق بوليف» و«س مستوحاة من مؤلفات يوشين وفصالة ومذكرات معاصره.

* غادر موسكو متوجها الى جمهورية تاريا السوفيتية ذات الحكم الذاتي فريق كبير من كسولس العاصمة الاعضاء في نصية البية «دوجيا» وسيفل هذا الفريق جهوده لتشييد مصنع كبير للسيارات على نهر كاما ويضم الفريق ٥٠٠ شاب يمثلون جميع الجمهوريات الاتحادية وشتى الانضمامات.

قال المؤرخ. وقد عر على آثار هذا الكس لقد ظلت بقايا التسخية حل الاحبار. وعند التلبي في الارض ظهرت قباة احبار يضاء... ومرع الى مكان الطر شرا الل المعماري الروس القديم والموزون لكي تايكوا بايهم ان امامهم بقايا مبد من القرن الثالث عشر. وكنت التاريخ لتاريخ شيئا من تاسيه. كما ان احدا لم يكن يرف عنه شيئا ولم تكن هناك اية فكرة عن وجوده. وكان من الصعب الانراض بانه في قرن الزحف التاري رجت موسكو القوة لشل هذا البناء الصم. وتعود بقايا جدران الكاتودائية الى الزع الاخير من القرن الثالث عشر وكان



ادوات عمل وحل تباية وجدت أثناء الحفريات في الكرملين

مكة من العمل

من اجل خصوبة الارض

- * ٨ ملايين هكتار تستصلح في الخطة الخمسية
- * معدات ضخمة للاستصلاح
- * نهج صناعي طوله ١٠٠٠ كيلومتر
- * الخطة تدب في الصغار
- * ماضي ضمانات استقرار المعاصيل ؟

حدث نائب وزير استصلاح الأراضي وشؤون المياه في الاتحاد السوفييتي يوريس كودرين .

تول الحكومة السوفييتية أهمية خاصة لاستصلاح الأراضي والذي يشمل ري الأراضي الجافة وتبطين المستنقعات وتوصيل المياه إلى أراضي المراعي وهذا الاتجاه واحد من أهم الاتجاهات في مجال رفع مستوى الإنتاج الزراعي وشرط هام للغاية لضمان محاصيل عالية مستقرة وزيادة إنتاج المواد الزراعية واللحوم وخلال السنوات الخمس الأخيرة وهدما ازدادت غلة الحبوب الزراعية في الأراضي المستصلحة بنسبة ٦٠٪. وفي كثير من المزارع تزيد غلة الهكتار من القمح عن خمسة أطنان ، أما في كروبيسكايا (في أوكرانيا) فقد بلغت غلة الهكتار الواحد خمسة أطنان و ٩٥٠ كيلوغراما وذلك في مساحة ٧٧٠ هكتارا . وازداد انتاج الارز بشكل كبير ، فقد بلغ متوسط المحصول في منطقة قناة شمال القرم ٥٠ طن من الهكتار الواحد ويزود القطن في الاتحاد السوفييتي في الأراضي البرية (جمهورية آسيا الوسطى وكازاخستان وأذربيجان) . وقد ازداد محصول القطن الخام في السنوات الخمس الأخيرة بفضل استخدام أراضي مروية جديدة وتحسين نظم الري واستخدام الكيماويات بمقدار مليون و ١٠٠ ألف طن ، أي بزيادة قدرها ٣٠٪ وفي الوقت الحالي تنتج الأراضي المروية حوالى خمس منتجات السوفخوزات والكلخوزات رغم أنها لا تشكل أكثر من ٥٪ من مجموع الأراضي المزروعة .

ان ابعاد اعمال استصلاح الأراضي الجارية الآن في الاتحاد السوفييتي ضخمة للغاية . وسأجرى هنا بعض المقارنات لتوضيح ذلك . فخلال ٥٣ عاما من عمر السلطة السوفييتية تمت أعمال الاستصلاح في مساحة ١٢٠٥ مليون هكتار . أما الآن ، فخلال خمس سنوات فقط ، وهي سنوات الخطة التاسعة (١٩٧١-١٩٧٥) فسوف تجرى أعمال الاستصلاح في مساحة ٨ ملايين هكتار (٣ ملايين سيجري ريهيا و ٥ ملايين ستجلف) .

وبالإضافة إلى ذلك ستوصل المياه إلى ٤١ مليون هكتار من ارض المراعي ، وسيعاد تصميم نظم الري القديمة في ٣٠٨ مليون هكتار ، وستجرى الأعمال التجهيدية الفنية (تسوية السطح وإزالة الإحجار والأحراش) في مساحة تبلغ ٩٠٥ مليون هكتار .

أما في مناطق زراعة القطن - في جمهوريات آسيا الوسطى وكازاخستان وأذربيجان فبالإضافة إلى ري مساحات جديدة فسيتم أساسا بناء شبكة من قنوات الصرف المجهزة في الأراضي المستخدمة حاليا ، وكذلك أعمال تحسين مد شبكات الري العاملة حاليا بالمياه .

تجرى أعمال استصلاح الأراضي في الاتحاد السوفييتي أساسا على حساب استثمارات الدولة . وقد خصصت الدولة لتفدية برنامج الاستصلاح في الخطة التاسعة مبالغ طائلة بلغت ٢٦,٦ مليار روبل من الاستثمارات ، أي ما يزيد مرتين على حجم الاستثمارات في الخطة الخمسية الثامنة . وقد خصصت لأعمال الاستصلاح ٣٧,٥ ألف كراكة و ٢٨ ألف بولدوزر و ٢٦ ألف مكشلة وكثير غيرهما من المعدات .

وتسلم الدولة للكلخوزات دون مقابل مائتين من قنوات الري والصرف والمعدات والمباني المالية وغيرها من المشاريع . أما رعاية هذه المنشآت فيما بعد فيتكفل بها أصحاب الأراضي المروية والجلفة (الكلخوزات أو السوفخوزات) . ومع ذلك تقدم لهم الدولة في هذا المجال مساعدات كبيرة ، وهي أيضا تتحمل جميع تكاليف بناء وصيانة واستغلال المنشآت المائية ذات الصيغة المشتركة (بين الكلخوزات) كما تقوم منظمة تابعة للدولة بمجانا توصيل المياه إلى حدود الكلخوزات أو السوفخوزات أو إبعادها عن حدودها وفي الوقت نفسه يجري تشجيع الكلخوزات والسوفخوزات ونهضة الظروف اللازمة لاستصلاح الأراضي على نفقة الكلخوزات والسوفخوزات نفسها الرأغية في تخصيص جزء من أرباح مزارعها لهذه الأغراض .

وفي الوقت الحالي تجرى أعمال استصلاح الأراضي على امتداد أراضي

البلاد بأسرها من الحدود الغربية إلى الحدود الشرقية . وتبنى في جنوب أوكرانيا القاحل شبكة كاشوف لري (وستروى ٦٥٠ ألف هكتار) وقناة شمال القرم (التي ستمد بالمياه ٢٦٠ ألف هكتار) . ويقام في جمهورية روسيا الاتحادية المشاريع التالية : في شمال القوقاز تشق قناة ستافروبول الكبيرة ، وغرآن مياه كراسنودار الذي سيكون أضخم خزان في القسم الأوروبي من الاتحاد السوفييتي (وسيرى ١٥٥ ألف هكتار) وفي حوض الفولغا ستشقى قناة كويشيف وساتوف ونظام ري غوروديتش (قرب فولغوغراد) وغيرها من الأراضي الجافة في حوض الفولغا ، العالية ستروى ٥٠٠-٦٠٠ ألف هكتار أي بزيادة مرتين أو أكثر عما تم ربه خلال تاريخ تطوير الري في هذه المنطقة . سيرى أكثر من مليون و ٢٠٠ ألف هكتار خلال الفترة من ١٩٧١ إلى ١٩٧٥ في جمهوريات آسيا الوسطى وكذلك فيما وراء القوقاز وكازاخستان حيث أقطع من الصحاري والكثبان الصحاري خلال فترة السلطة السوفييتية ملايين وملايين من الهكتارات زربت قطنًا وحبوبًا وحدائق وكروما . وتجري هنا أعمال زراعة مساحات زراعية واسعة : ففي سهوب الجوع مثلا ستبلغ هذه المساحة مليون هكتار ، وفي تركمانيا - في منطقة قناة قره قوم - ستصل إلى حوالي ٢ مليون هكتار .

ونظرا للاستمرار في توسيع حدود أعمال الاستصلاح لينتهي خلال الخطة الخمسية العالية الانتهاء من أعداد جداول الاستخدام التكاملي لمصادر المياه والمحافظة عليها في أراضي الأنهار الهامة والبحار والبحيرات الداخلية وهذا يعني أنه سيتم حصر جميع المصادر المائية الهامة واحتياجات مختلف فروع الاقتصاد الوطني للمياه ثم تحديد أنسب التوازي لتوجيه هذه المصادر إليها وما هو المطلوب عمله للمحافظة عليها وتنميتها عن طريق تنظيم المنابع وغيرها من الإجراءات . وبعبارة أخرى ينبغي عمل خطة لاستخدام موارد المياه تكون قائمة على أساس علمي ومع مراعاة جميع احتياجات الاقتصاد الوطني .

ويجرى حاليا وضع إجراءات تنظيم أعمال البحث العلمي والتصميمات لتحويل بعض منابع الأنهار الشمالية إلى حوض نهر الفولغا ومنابع أنهار سيبيريا إلى حوض نهرى سيروداريا وأمو - دأويا ولأنك ان تنفيذ هذا المشروع الجبار سيتيح عمليا مصادر لا تفقد زيادة حجم أعمال الاستصلاح في المناطق الزراعية الضخمة في البلاد ، مما سيتيح في نهاية الأمر تنمية إنتاج المحاصيل الزراعية على نطاق واسع .

أنباء العالم والكشيك



الزلازل يساعد الجيولوجيين

استطاع معهد الجيوليزيا السوفييتي طريقة استخدام موجات الزلازل الجديدة للتحقيق الجيولوجي . وتستعمل لذلك أجهزة ومعدات مجهزة لتتلفق «أصداء» الظواهر الباطنية . وقد درس الجيولوجيون بواسطتها طبقات الأرض في عشرات النقاط من وادي غرب سيبيريا . وهذا يرسم بوضوح نوع تقاريس باطن الأرض على عمق يتراوح بين عشرين وخمسين كيلومترا ويقتنع العلماء بأن الحصول على معلومات عن تركيب باطن الأرض على عمق كبير كهذا سيؤدي نتائج البحث عن كامن الغاز والنفط .

الحرارة تغلغل المياه

عزم البنفسان فيلجوليتكو ومالوف من موسكو جهازا لتحليل الماء إلى أوكسجين وهيدروجين بواسطة الحرارة . وهذا الجهاز الجديد غير معقد إطلاقا ويحتوي على قطبين هما البويات معدنيان . وعند تشغيل الجهاز يتلا الإل ، بالايكتروليت وهو مذاب سائل من ملح المعدن القلوي . وعندما يسخن أحد القطبين يتنا يبرد القطب الآخر ينجم عن ذلك تيار كهربائي في الدورة الخارجية . ومع انغلاق دائرة موصل القطبين تتكون على سطح القطب «الساخن» فقاعات الهيدروجين بينما يتكون على سطح القطب «البارد» الأوكسجين .

المساعد الإلكتروني للمعلم

منع هذا الجهاز في معهد ييلورديسيا للسيريلينيك التكنيكي . وهو جهاز الجديد بحسب التحليلات المعقدة لبناء المكان والجدران الإلكترونية والرافات الكبيرة . ويتيح هذا المساعد الإلكتروني بالاشتراك مع الآلة الحاسبة قصص مساحة التفاضل وطول الأقواس وحجم الأجسام وغير ذلك من مقاييس التمر ، الصمم . ويضمن «الاستفتاء» الأوتوماتيكي الحصول في لحظة واحدة على نتائج قياس الرسوم .

أسرار القبور القديمة

تقسم أراضي مدينة فلاديمير (الواقعة على بعد حوالي مئة كيلومتر شمال شرق موسكو) شواهد كثيرة لتقاليد القسب الروسي القديمة وينتجب السباح إليها للمساعدة الكائنات ذات القباب والقبوات اللحية ، وخريج يوكوف الفريه من لوهة في ليرل ، وقصور النبلاء من زمن إيفان كاليتا . وكثير غيرها من الآثار التاريخية . ومنذ زمن قريب جرى اكتشاف غير هادي آخر في فلاديمير ، في منطقة سوليفير ، حيث هنر إليها في مقابر لا تقام عاشت قبل حوالي ٢٠ ألف عام مضت . ويعرف العلماء عشرات المقابر التي ولعل من أهمها تلك الاكتشافات التي جرت في المناطق السكنية في سوليفير ، وأحداث عجة علمية مثل الطرقات التي جرت في قرية مالتا في سيبيريا قبل ٤٠ سنة مضت .

الطفل والتخيز

قد عثر في قرية مالتا الواقعة على نهر بيلاسيا ، وهو أحد فروع نهر

الغارا ، على هيكل عظمي يعود لظلل عمره ٤-٣ سنوات وعليه آثار صنع أحمر . وكان الطفل موضوعا في قبر عمقه ٦٠ سم وعلى من الأعلى يلوح حجر كتيل . وذهبت جيبته بأكليل من عظم من السموت . ووضعت على رجليه وصدره عقد من نفس المادة . وفي وسطه ١٢٠ غرزة دائرية مسطحة و ٧٠ أنواط كبيرة . وكانت القطعة الوسطى منها أكبرها وتشمل طائرا صغيرا ، ووضعت على صدره كتال طائر صغير آخر ، معلم إلى القطع . وتحتت على حزام وسطه صورة بارزة لأقصر ملتوية ، كما زيت ذراعاه اليمنى يسوار ناعم من عظم الحاج . ووجدت هناك أيضا أسلحة منها : سكين كبيرة من حجر الصوان وخنجر عظمي طويل . ومن الواضح ان الأسلحة لم تكن تعود للطفل ، لأنه صغير جدا على استخدام السكين والخنجر . هاتيك عن عتتها .

ووجدت في أحد القبور بمنطقة سوليفير بئيا رجل يبلغ حوالي السنتين عاما من العمر ، وهو السنان ذو ملامح أوروبية . طويل القامة مثلث الشكل وقد أطلق عليه العلماء اسم «أبولو سوليفير» .

وكرزت ملابس الطفلين المصنوعة من القرم والجلد نبات القرم . وذهبت أيديهما بعشرات الأساور والخراسم ، وجمعت خصلات شعرهما بعلقة من النظم . ووجدت على الصدور ميداليات ولحائم من النظم ، وكلمة مصنوعة من عظام من السموت ، ومنها أيضا

عصمت أرة دةة جدا لا تتلف عن الأبر المستعملة حاليا . ووجه بالقرب منها ومع يلبس طوله مترين ١٢٠ سنتيمترا ، وهو منحوت من عظام من السموت أيضا .

الحياة الأخرة

ولقدبر أهمية هذا الاكتشاف النادر علينا ان نتذكر بأن عظام من السموت سريعة التلف . وكان السكان القدماء لسوليفير يلومون «بصل» وتسوية هذا النظم الصلب . لكن بأية طريقة ؟ نعم لانعرف ذلك بعد . كما ان علاقة الصبي بالرجل غير معروفة . فهنا أيضا ، مثل المال في مالتا ، توضع مع جثة الطفل الأسلحة التي لا تعود له ولا يستخدمها . وهذا يبين بأن الفريه المتوفي . كانوا يؤمنون بالمجاعة الأخرة . لذلك كانوا يطمنون في القبور العاجيات القروية لمجاعة .

وستحدث الآن عن الاكتشاف الذي ذاعت شهرته في العالم ، وقسم به الأكاديمي أوكلاديتوك في كهف تشيك - لاشي بأوزبكستان . لقد عثر هناك على هيكل عظمي لعبي من عصر النياندرتال يبلغ سنه ٨-٩ أعوام ، ويرى دلته قبل أكثر من ٥٠ ألف عام . وخلال الفترة الكبيرة التي تليبع ٣٠ ألف عام ، المصاحبة بين عصر صبي النياندرتال في تشيك - لاشي وعصر كوبر سوليفير ومالتا ، فإن مراسيم

المرن تدهوت أكثر . إذ استخدمت لا فكر : اتجاه القبر في بلدان العالم فقط . بل ودمز اللون : الأسود للأمام ، والآخر المسطر . ويمنسك فيها الصراع الغالب بين الحياة والدوت للاحصر هو لون الشمس والدم والنار والشف . والحياة . وهو ينتشر ويغلي تحت اللون الأسود وهو لون الجبل والعوت . وتنفقن طوقس الدفن الكثير من الملامات المضيئة . فاستخدم في القلوس مثلا مسحر الإعداد : ٧ أنواط في مالتا - ٧ صلوق من الفرز في سوليفير وهكذا ، وهي تنسك معاريفم الفلكية البسيطة (الطوار النهار السبعة للمهر ، ٧ كراكي ، ٧ نجوم الدب الأكبر) . ولكن ماهو الباعث للمطالاة في تزيين بدلة دفن الصبيين في سوليفير ؟ ولماذا وضعت جمجمة امرأة فوق قبر «أبولو» ؟ ربما إجاب العلماء ، عن هذه الاسئلة في القريب الماييل .

وستدرس القبرور الفريدة للأطفال في سوليفير في ظروف أكثر ملائمة وبفضل مبادرة البروليسور ياديسر ومساعديه فقد تلت بصورة كاملة ودون ضرر إلى موسكو ، في معهد الآثار - ولد تم ذلك لأول مرة في تاريخ دراسة مقابر العصر الحجري .

يوريس فروتوك
دكتور في فلسفة علوم التاريخ

قطبان تجويزلين

لا يزال كوكبنا العريق يحتوي على الغاز عديدة . وأصبح أحدها موضوعا لمبحث الذي يقوم به العالم السوفييتي ليكولاي ميدفيدوف الذي يعمل في معهد مغنطيسية الأرض واليونسفير وانتشار الموجات الألسلكية لأكاديمية العلوم في الاتحاد السوفييتي . فقد تقدم العالم بفرضية أصيلة جريئة حول تحول القطبين المغنطيسيين ، وطلب مراسل الجريدة منه ان يتحدث عن عمله بالتفصيل .

وقال ميدفيدوف : اننا نعرف من دروستنا في المدرسة أن للكرة الأرضية قطبين جغريين هما القطب الشمالي والقطب الجنوبي ، وكذلك قطبين مغنطيسيين لا يصادفان القطبين الجغريين . ويقع الآن القطب المغنطيسي الشمالي مثلا في كندا بينما يقع الجنوبي في أرض «أديل» بآنتاركتيد ومن الأهم ان هذين القطبين يتحركان باستمرار . ويحاول العلماء منذ قرون حل هذه المسألة وإيجاد تفسير «لتحولات» القطبين المغنطيسيين .

وتقول بالمناسبة ان لمغنطيسية الأرض أهمية كبيرة علمية وتطبيقية على السواء . وهي ذات أهمية خاصة بالنسبة للملاحة في البحار ودراسة التروات المعدنية من ناحية جغرافية ، وكذلك لعدد آخر من فروع الاقتصاد . أما حركة القطبين المغنطيسيين فهي ملحوظة جدا وتحرك القطب الشمالي بسرعة يبلغ معدلها ٨ كيلومترات في السنة بينما يتحرك الجنوبي بسرعة ١٢,٢ كيلومتر .

وكان يعتبر حتى الآن ان القطبين المغنطيسيين «يتحولان» بلا أي نظام غير انه تبين انهما يتحركان في خطوط دائرية تكرر بنظم معين . وتبلغ مدة «تحواله» كل منهما حوالي أربعة آلاف سنة .

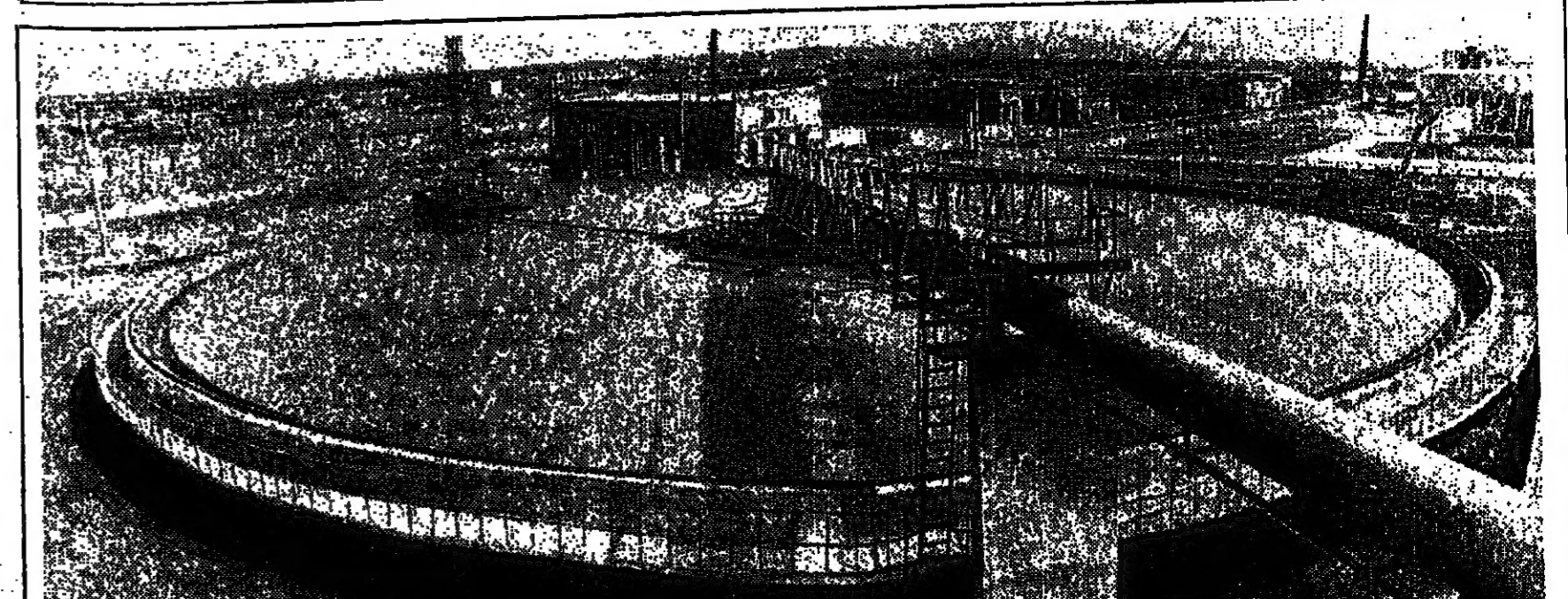


«ينبغي الاستمرار في العمل لتوسيع الأراضي الصالحة للزراعة في سهوب الجوع» (من توجيهات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفييتي)

ملحمة بشرية مستمرة

جمهورية أوزبكستان السوفييتية . كانت سهوب الجوع طوال قرون عديدة ، هذه البادية اللاهية خالية من البشر والمياه والنبات ، كما لم يكن فيها طريق واحد صالح . وفي عام ١٩٥٦ وقد البتة الشجعان وبدأوا بمعالجة الأرض ... ومنذ ذلك العام استصلح ١٩٠ ألف هكتار من الأراضي ومنذ ١١ ألفا من شبكات تصريف المياه وبني من البيوت السكنية أكثر من مليون وأربعين ألفا من الكيلومترات المربعة ، منها النوادي والساحات ورياض الأطفال والمستشفيات ودور الثقافة والمدارس ومؤسسات القدمة .

ويستمر العمل ويترتب البناء من استصلاح مناطق جديدة وجديدة ، كما تستمر فرق شق الترع وإرواء الأراضي في عملها . وفقا للخطة الخمسية فسيهدم في الدولة (٧٢٢) مليون روبل لعمليات الاستصلاح الجارية في سهوب الجوع . وسيتم في فترة الخطة الخمسية استصلاح ١٩٥ ألف هكتار من الأراضي الجديدة . تدبر في العام الواحد ٢١٠-٢٢٠ ألف طن من القطن الخام . والزائر لسهوب الجوع يظنها ورشة عمل ... ان تحويل سهوب الجوع إلى جنان زاهية هي ملحمة وألمة



تنتهي المرحلة الثانية لإنشاء الانابيب الجوفية الواسعة التي ستتدفق عبرها مياه نهر كورا إلى مدينة باكو عاصمة الأذربيجان السوفييتية وينتسج امتدادها ما يقارب ١٤٠ كم . ويسهم في إنشاء هذا المشروع العديد من المؤسسات والمشاريع والمنظمات . في الصورة : حوض الترسيب لصف الدافقي

